

المصدر : الجزيرة

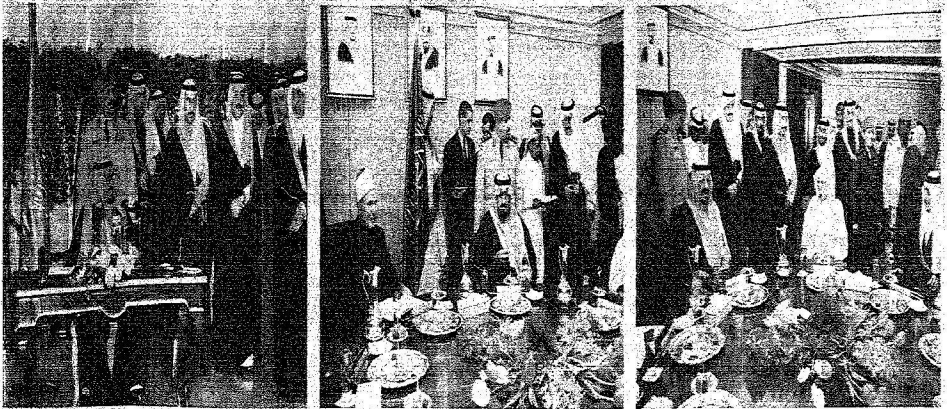
التاريخ : 26-12-2005 العدد : 12142

الصفحات : 24 المسلسل : 115

جائزة خدمة الإسلام للشيخ الحصين والشيخ الحجى.. الأمير سلطان في مؤتمر صحفي:

لا تعليل وزارياً أو تدويراً في مواقع بعض أمراء المناطق

سموه له (الجدوة)؛ البرأة أعطيت حقوقها ولم (تقرب).. والإسلام لم يخسها حقها



الأمير سلطان

مع عدد من أمراء المناطق

الأمير سلطان خلال فترته لخدمة الإسلام

الملكة صديقة للجميع وخطوات خادم الحرمين لخدمة الإسلام والعروبة

□ الرياض - صالح الفالح:

قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية في مجال خدمة الإسلام للعام الحالي ١٤٢٦ هـ إعطاء الجائزة مناصفة بين معالي الشيخ صالح بن عبد الرحمن الحصين من المملكة والشيخ يوسف بن جاسم بن محمد الحجى من الكويت. أعلن ذلك صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مؤتمر صحفي عقده سموه عقب ترؤسه الاجتماع التاسع والعشرين للجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام مساء أمس الأول السبت الذي عُقد بقاعة الأمير سلطان الكبرى بمرکز الفيصلية التابع لمؤسسة الملك فيصل الخيرية، وحضره صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير مدير عام المؤسسة وأمين عام الجائزة وأعضاء لجنة الاختيار.

ورحب سموه في معرض حديثه برجال الصحافة ورجال الفكر والأدب الناقلين الخير إن شاء الله والمدافعين عن النشر. وقال: إنه نياية عن أخي صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل وعن زملائي أعضاء لجنة الاختيار قد تم خلال الاجتماع دراسة عميقة لعدد من رجال الإسلام وخادمي الإسلام، موضحاً سموه في هذا السياق أن جائزة خدمة الإسلام تختلف عن جائزة الدراسات الإسلامية، وقد تمت الموافقة على اختيار الشخصين أنفي الذكر. وأوضح سمو الأمير سلطان أن منح الجائزة لهاتين الشخصيتين قد جاء لما لهما من خدمات وإيجابيات لخدمة الإسلام. وفي معرض سؤال حول أن هناك بعض الأوساط تتحدث عن قرب توجه لدى القيادة الرشيدة لإجراء تعديل وزاري محدود عقب موسم الحج وعن حدوث تدوير في

مواقف (بعض) أمراء المناطق وزيادة عدد مناطق المملكة الإدارية إضافة إلى ما هو قائم حالياً. أجاب سموه بقوله: أحب أن أؤكد أنه لا صحة لهذا كله مطلقاً. وفي رده على سؤال حول تفعيل قوات درع الجزيرة ورفع جاهزيتها للاضطلاع بدورها المرتجي في الدفاع عن مقدرات دول الخليج في ظل ما تعج به المنطقة من أحداث.. قال سموه: أولاً بخصوص درع الجزيرة فخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد كلف جهات متخصصة لدراسة دعم وتقوية درع الجزيرة. وكذلك جميع الأخوان أعضاء مجلس التعاون الخليجي، وكلف خادمه مساعد وزير الدفاع للشؤون العسكرية بحمل خطابات من خادم الحرمين الشريفين إلى زملائه وأخوانه في دول الخليج وكلهم أيدوا وجهة نظر خادم الحرمين، وبعد ذلك كلفت الجهات المعنية من عسكريين ورؤساء أركان وضباط معينين والإمارة العامة بتفعيل هذه الفكرة ودعم قسوات درع الجزيرة، وأن تتولى كل دولة رعاية قواتها المخصصة لدرع الجزيرة في بلادها، وأن تكون قيادة مشتركة في الإمارة العامة لها قيادة وضباط ولها مسؤولون. وتعمل متاورات برية وجوية وبحرية ومن الدفاع الجوي.. مضيئاً سموه: فيذلك تكون هناك قوات إيجابية تحت إشراف كل دولة حيث كل دولة معنية بمراعاة قواتها. وزاد بقوله: وسوف يعلن اسم قائد هذه القوات فيما بعد. وحول تفاصيل مذكرة التفاهم

ما أعلن عنه خادم الحرمين من زيادة رواتب موظفي الدولة وارتفاع الميزانية كلاهما خيراً.. وفي المستقبل هناك كل جديد قادم

بين المملكة وبريطانيا قال سموه: لقد نُشرت قبل يومين من قبل وزارة الدفاع تفاصيل أوضحت أهداف هذه الاتفاقيات.. ونحن بحول الله سوف نشترى طائرات قريبا من بريطانيا.. وبريطانيا دولة صديقة أخذت منا طائرات مستعملة سواء كانت بريطانية أو أمريكية، أكثر من (٢٠٠) طائرة، وهذا إن دل على شيء، فإنه يدل على الصداقة البريطانية - السعودية. وتابع سموه قائلا: إن كل هذا سوف يعطي فرصة للطيارين السعوديين وللشباب المشفق السعوديين في الخدمات الفنية في الطائرات لتتحولوا قسراً من الطيارين القوميين إلى الحديدي. وزاد بقوله: أما ما يقال عن الأسعار فيمكن أن نعطيهم فرصة أن يكتدوا أكثر ويعددين نقول الصحيح.. ولكن أحب أن أقول كلمة واحدة أنه لا صحة لما يقال. وحول سؤال عن معايير منح جائزة خدمة الإسلام للفتيات، ذكر سموه أن معايير الجائزة لا تتغير أبداً.. وما قامت عليه هذه المؤسسة من معايير سوف تتغير طول الوقت.. وأن شاء الله ما

تتغير هذه المفاهيم الخيرة لخدمة هذه المؤسسة وخدمة الإسلام. وفيما يتعلق بتكلفة التفاهم التي تم التوقيع عليها بين المملكة وبريطانيا، وأنها حملت توجهها جديدا لا يقتصر فقط على الخدمات والقوات المسلحة وعلى السلاح، وإنما على توفير الآلاف من فرص التوظيف للشباب السعودي للتعامل مع هذا المشروع. وهل ترى مشاريع أخرى على هذه المسألة تصب في مصلحة المواطن وتؤمن فرصا استثمارية لأبناء الوطن، وخاصة في سوق العمل، أجاب سموه بقوله: إن المذكرة التي أعلنت قبل يومين أو ثلاثة أيام فيها شيء من الإيضاح، لكن أرجو الصبر حتى شهر مارس، وسوف يناد كل ما بيننا وبين بريطانيا الصديفة حرقيا ولن نخفي أو نخشى عن الشعب السعودي ولا جملة واحدة، ولكن أحب أن أؤكد لكم أن هذه الصفقة لا تؤثر فيها لا مشاريع الدولة، ولا هبات الدولة، ولا دعم البنوك، ولا الدعم الاقتصادي، وهذا عكس ما قيل هذه الأيام.

وحول آخر التطورات فيما يتعلق بموقف المملكة و دورها تجاه حل وسط للخلاف اللبناني/ السوري من خلال نقل الاستجواب إلى قيسنا بدلا من لبنان، ومعرفة أخسر التطورات في هذا الملف، ومواصلة المعركة وساطتها لرأب الصدع بين دمشق وبيروت؟ أكد سموه أن السعودية صديقة للجنين، وخادم الحرمين الشريفين قالها علانية إنه صديق كل عربي وكل مسلم، ولن يخطئ خطوة لا في خدمة الإسلام والعروبة، (ولذلك أي تفاصيل من هذا تكون جائن على خدمة خادم الحرمين في لم شمل الأمة العربية). ووجد سموه في معرض حديثه أن هدف خدمة الإسلام واحد من خلال جائزة الملك فيصل العالمية، مشيراً إلى أن الجائزة حرقيا ولن طريق واحد، (فهذا صحيح)، مخرجاً سموه حول مؤتمر القمة الإسلامي الذي عقد في مكة مؤخراً، وقال: إن تفتيطاته التي صاحبته ورجال المذاهب كلها وبحث العلماء ورؤساء الدول تتخلف عن هذه المؤسسة وأهدافها الخيرة، والتي بنيت عليها.

وفي رد على سؤال (الجزيرة) حول ما يتردد بين وقت وآخر من أصوات تجاه المرأة، وأنها (مغبية) بالمملكة وأنها لم تعط حقوقها كاملة بينما هناك الطبيعة والمغرضة والمعلمة وغيرها. ورد سموه على مثل هذه الأقاويل؟ قال سموه: إن ردي على مثل هذه الأقاويل هو إرسال المرأة في السعودية.. والمرأة تتكلم دائماً سواء في القضايا التي في الإعلام أو في الوظائف وفي كل حاجة ووضوح، فسأرة هي الأم وهي الأخت، والمرأة البيت وليس هناك مكان لتغيب المرأة، ومس حقوقها والإسلام قد أعطاها كل حقوقها ولم يبخس الإسلام حقها.

وفي رد عن سؤال آخر (للجزيرة) حول أن هناك أخباراً سارة أعلنت لخدمة الوطن والمواطن من خدام الحرمين الشريفين قبل فترة زيادة رواتب موظفي الدولة وهل سوف نسمع أخباراً سارة أخرى تخدم الوطن والمواطن نسعها قريباً؟ أجاب سموه بقوله يمكن كثير الانتعاش مثل (الكبد) إذا فكر الأكل علينا صعب الهضم، وخدام

الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز سلمه الله أفصح في سياسة واضحة المعالم سواء في الخطة الخمسية الثامنة أو في أتية الدولة أو ما أعطي للبتوح من استثمارات كل هذه الأشياء طرحت وتعلمت وإن شاء الله والأخير فيما حصل وأعلن عنه، أما في المستقبل كل جديد سيأتي من الله سبحانه وتعالى ومن لم ندعم وخدمة الشعب العريق..

وحول موقف المملكة الرسمي من برنامج التسلسل النووي الإيراني.

أجاب سمو الأمير سلطان بأن موقف المملكة حول نكس ما أعلن خلال القمة الخليجية التي عقدت في أبو ظبي،

وفيما يتعلق بما يتردد عن مكرمة صرف مكافآت بدل سكن العسكريين بموافقة من سموكم وبمشاركة من خدام الحرمين الشريفين وعن صحة ذلك.. قال سموه: فيما يسمى بعضو الإنترنت يقول كلمة من أجل أن يسمح ردة فعلها.. والعسكريون نعمة وخير وهم يسكنون في مدن عسكرية وزيادة رواتبهم،

وأعطوا الراتب كل ستة، وهم بخير في علاجهم وأوضاعهم وفي كل أمورهم، أما ما يخرج ويتردد من (خرعيلات) بين الحين والآخر يجب أن لا نتخبط لها أبداً، وبخصوص ما يذكر من أنه سيخون هناك مجلس شورى منتخب ولو جزئياً، في القيادة المعجل وحول دراسة قيادة المرأة للسيارة التي بدأها (بعض) أعضاء مجلس الشورى، وما إذا كان ذلك سيحدث وحق هذا الموضوع يشكل أو يتأخر.. أكد سموه أن أعضاء مجلس الشورى هم رجال أكفاء وخفيصون قد قاموا بواجبهم، وعضوية مجلس الشورى أربع سنوات، وما يتعلق بموضوع الانتخابات فكل شيء جائز اليوم أو بعد خمس سنوات أو عشرين سنوات. نحن لسنا ضد الانتخابات، ونحن لسنا أقل من بقية الدول التي لديها انتخابات، وأغلب الأشخاص المتخبطين قد لا يكونون مؤهلين وبدون ضوابط.

إذا موضوع الانتخابات لا اعتد أنه من صالح الوطن.. لذلك إن صالحها أن القيادة الحكيمة

غير واضحة تصوير

وحول وجود استراتيجيات
قوية لمكافحة الإرهاب، قال سموه:
إن كلمة الاستراتيجية أصبحت لغة
دارجة، الاستراتيجية أصبحت ماهي؟!
الدولة ورجالها الأوفياء وشعبها
الكريم وبماثلتها الكريمة هي أكبر
استراتيجية لبحسب كل فكر ديام:
حيث لا تحد بيتنا سعودياً اليوم إلا
والآباء أو البنات أو سيدات البيت
يدعون إلى الألفة والتضامن واتكار
ومحاربة الإرهاب ودعوة كل ضال
أو منحرف الفكر إلى الرجوع إلى
الحق، والرجوع إلى الحق فضيلة،
ولهذا ما فسبه قلق، ولو نظرتنا
لوضعنا اليوم، يختلف عنه قبل
خمس سنوات لذلك علينا الصبر
واسقاط الناس بالطريقة المثلى
لعلاج ذلك.

وحول النظام الجديد بتعديل
استطوال الخطوط السعودية
والإجراءات لإعداد هيكلة الخطوط
السعودية وفق نظام تجاري شهيداً
لخصخصتها وكم سيطرح من
حصة الخطوط السعودية أمام
الشركات الأجنبية.

أجاب سموه بقوله: قبول
الشركات وطنية تتسائل الخطوط
السعودية مطلوب ودخول شركتين
أو 3 شركات بدرس، ونحن لا نمنع
أي شركة سعودية ترغب أن تأتي
بطلقات وتعمل نقل داخلي جديداً،
والخطوط السعودية ستأثره حالها
إلى مجال الخصخصة في السنوات
القادمة وتحويلها من حكومية إلى
قطاع خاص.

عن الطبعة الثالثة أمس

والشعب المناضل المنضم إلى دينه
وقيادته هو سلسل على أحسن
طريق وأحسن سلام.
وعلى كل حال لنا تصيرية في
انتخابات المجلس البلدية، وإن
شاء الله من ستار على الدرب
وصل.

وحول قيادة المرأة أننا أرى رأي
(بعض) الكُتّاب مثلاً بحجربة
(الجزيرة).. والمرأة إذا كانت
سيارتها في الصحراء فهذا يخص
الآباء والأزواج والإخوان.
وعن أخية سموه حول الحوار
الوطني (نحن والأخر) أضاف:
الحوار مفتوح وستكون الحوارات
مستمرة، وإن تحوّل هذا ذكر
جاء الحرمين.

وحول وضع إثر المنطقة
(منطقة الشرق الأوسط) في ظل
وجود قوتين نوويتين متمثلتين
في الدولة العمرية والجمهورية
الإيرانية قال: سنحل هذه
الموضوعات طرحت في مجلس
العمارة، وهي منظورة في الأمم
المتحدة ومجلس الأمن الدولي..
والملكلة في مسان من أمنها
وشعبها ومقدراتها بحول الله ما
دعنا متمسكين بالكتاب والسنة لا
نخاف من أحد أبداً.

وفيما يتعلق بزيادة القبول في
الكلبات العسكرية، وما إذا كان
هناك نسبة تجاه ذلك عطفاً على
الإقبال الكبير نحو الكلبات
العسكرية.. أكد سموه أن هناك
توسعا في العام القادم في أعداد
الطلاب الخريجين من الكلبات
العسكرية.

وحول العلاقات السعودية -
اليمنية ومع بقية الدول الخليجية
قال سموه لا يمكن أن نقول إن
هناك تقسيم الدول العربية في
الخليج واليمن وما صدر من بيان
في ختام القمة الخليجية في
أبوظبي قد أعطى كل شيء.
وقية نفع وفائدة كل شعوب
الخليج ومجلس التنسيق السعودي
- اليمنى هو يقوم بواجباته كاملة
بينه وبين اليمن وهناك مجالس
تأهيلية وإيجابية وعلى أحسن
مستوى وتعاون.